

تقرير منظمة صحفيات بلا قيود حول الحريات الصحفية للعام 2006

في السنوات الثلاثة الماضية شهدت الصحافة اليمنية المقروءة ، ممارسة أوسع للهامش المتاح فراح العديد من الكتاب والصحف يمارسون الدعوة للإصلاح ويوجهون الانتقاد للنظام السياسي ويدعون إلى توسيع الهامش ويحملون النظام مسؤولية الإخفاقات بلغة لم تكن معهودة ، ووصلت انتقاداتهم إلى رأس الدولة ليحملوه شخصياً نتيجة الإخفاق ، بالدعوة إلى محاسبته تارة ، وبالتشكيك من إمكانية الإصلاح في عهده تارات أخرى . وبالرغم من أن اليمن قد شهدت تعدد الصحف منذ ميلاد الوحدة عام 1990 ، إلا أن مرحلة الثلاث السنوات الأخيرة تميزت بكتاب وصحف خرجوا عن المألوف وتمردوا على ماكان كتاباً وصحف – معتاد عليه من توجيه بالنقد بالحسنى ، وبالمقابل بدأت الاعتداءات تطالهم إلى ..- واتخذت أشكال متنوعة من الانتهاكات من السجن والضرب والخطف للصحفي الإغلاق والغرامة والمصادرة والاستنساخ للصحف .. إلى عشرات المحاكمات ترفعها نيابة الصحافة والمطبوعات على الصحف وكتابها ، تلح في طلب معاقبتهم بسبب الرأي والنشر . وبالمجمل فإن ماميز الصحافة اليمنية خلال هذه الفترة شيئان :

- "كتاب وصحف يمارسون حرية التعبير بطريقة غير مألوفة تجاوزت ماكان يعتقد أنها - خطوط حمراء " وراحوا يطالبون بحقهم في صحافة بلا انتهاكات وحرريات بغير سقف وانتهاكات متنوعة تتزايد في عملية تناسب طردي مع تزايد ممارسة حرية التعبير، إن - . قلت حيناً في جانب تزايدت في جوانب أخرى كثيرة

إننا في منظمة صحفيات بلا قيود وشعورنا منا بواجبنا تجاه حرية التعبير ومساهمة في تعزيزها ، أصدرنا تقريرنا السنوي هذا عن الحريات الصحفية في اليمن لعام 2006 ، والذي يعد التقرير السنوي الثاني ، بعد التقرير الذي أصدرناه عام 2005 والذي رصدنا

فيه 53 حالة انتهاك بمعدل انتهاك واحد في الأسبوع ، كتقليد سنوي مضيئنا فيه لرصد حال الحريات الصحفية في اليمن ، وما يطالها من انتهاكات .
كما نريد أن ننوه بأننا كنا نعتقد أن تقريرنا لهذا العام سيتضمن حالات أقل ، وأن الحريات الصحفية ستكون بحال أفضل وستشهد الانتهاكات انخفاضاً في النوع والكم ، ولأسباب كثيرة اعتقدنا ذلك .. منها تكرار وعد الرئيس وكبار مسؤولي الدولة بإلغاء عقوبة سجن الصحفي بسبب الرأي والنشر ، ومنها أيضاً حالات الاحتجاجات والإدانة التي لاقتها الانتهاكات السابقة في الداخل والخارج ، وكذلك ماستشهادة اليمن من فعاليات سياسية هامة من انتخابات رئاسية ومحلية مروراً بمؤتمر الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير إلى مؤتمر المانحين ، والتي تقتضي جميعها وجود ظروفاً أفضل للحريات والحقوق وأولها حرية الصحافة ، إلا أنه وللأسف توقعاتنا تلك لم تكن في محلها ، فقد بلغت عدد الانتهاكات التي رصدتها المنظمة لهذا العام (67) حالة انتهاك ، بالإضافة إلى حالات الانتهاك .
المعلقة من العام الماضي والتي لاتزال آثارها على المنتهكين سارية حتى الآن

وقد اعتمدت منظماتنا في عملية رصدها للانتهاكات ..على أن يكون الانتهاك حاصل بسبب قضية رأي أو نشر ، ولذا فقد تجاهلنا العديد من الحالات التي تعرض فيها الصحفي لانتهاك لسبب آخر غير الرأي والنشر ، كذلك الانتهاكات التي يتعرض لها المواطن غير الصحفي .
وتركنا مهمة ذلك على مراكز الحقوق والحريات المعنية برصد انتهاكات حقوق الإنسان أخيراً .. إننا ونحن نضع بين أيديكم هذا التقرير .. نجد أنفسنا مضطرين وكما فعلنا في بداية عام 2006 ، لأن نكرر الرجاء ، ونسأل الله بأن يكون عام 2007 عاماً أفضل على الصحافة ، وأن نشهد فيه هامشاً بلا سقف ، وصحافة بلا انتهاكات

رصد الانتهاكات التي تعرضت لها الصحف والصحفيين في 2006 :

في 5-1-2006 حظرت السلطات اليمنية موقع مآرب برس لمدة 24 ساعة لتغطيته أخبارا عن عملية خطف السياح الإيطاليين في مآرب ، وتم فتح الحظر بعد ساعتين من الإفراج عنهم .

في 29/1/2006 أحتجز الأمن السياسي فريق قناة الجزيرة : المراسل أحمد الشلبي ، والمصور علي البيضاني لمدة ساعة ، ووجهوا لهم عبارات جارحة لقيامهم بتغطية اعتصام عمال الغزل والنسيج بصنعاء .

في 1/2/2006 أصدرت محكمة جنوب غرب الأمانة حكمها على رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد سلمان ونايف حسان ، قضت فيه بحبس خالد سلمان ونايف حسان لمدة عام مع وقف التنفيذ ومنعهما من الكتابة ستة أشهر ، في القضية المرفوعة من وزارة الدفاع بتهمة تحريض الجيش على الانقلاب والإساءة والتهجم على القوات المسلحة من خلال كتاباتهما .

في 4/2/2006 قامت قوة أمنية بإيصال رئيس تحرير صحيفة الودودي علي السقاف ومدير تحرير الصحيفة أحمد سعيد ناصر(قهرياً) إلى محكمة جنوب شرق الأمانة ؛ لمحاكمتها بسبب نشر الصحيفة خبر اعتداء الحرس الجمهوري على مواطنين في مديرية عنس بمحافظة ذمار ، وخبر وجود جثة متعفنة في المركزي ولا تزال القضية منظورة أمام المحكمة .

في 4/2/2006 قامت وزارة الإعلام بسحب ترخيص صحيفة الحرية على خلفية إعادتها نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ، كما قامت لاحقاً بتاريخ 6/2 بحبس رئيس تحريرها أكرم صبرة والمحرر يحيى العابد لمدة 18 يوم .

في 8/2/2006 حكمت محكمة جنوب الأمانة بحبس خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، وحبس نبيل سبيع لمدة سنة ومنعه من مزاولة الكتابة لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، في القضية المرفوعة من نيابة الصحافة بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والإهانة العلنية لرئيس الجمهورية .

كذلك في 2006/2/8 قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بإدانة خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري والكاتب الصحفي فكري قاسم بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والإضرار بالصالح العام والإهانة العلنية لرئيس الدولة ، وحكمت بسجن خالد سلمان ستة أشهر مع وقف التنفيذ ، وفكري قاسم لمدة سنة مع منعه عن الكتابة لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ . في 2006/2/9 سحبت وزارة الإعلام ترخيص صحيفة الرأي العام ، وأغلقت النيابة مقر الصحيفة ، ووجهت بالإحضار القهري لرئيس تحريرها كمال العلفي وذلك قبل أن يصدر حكم قضائي بالتهمة الموجهة إليه وهي إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .

في 2006/2/9 سحبت وزارة الإعلام ترخيص صحيفة يمن أوبزرفر الناطقة باللغة الانجليزية ، وفي تاريخ 2/11 تم حبس رئيس تحريرها محمد الأسعدي لمدة اثنا عشر يوم ، وذلك قبل أن يصدر حكم قضائي بالتهمة الموجهة إليه وهي إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .

فيما اعتبر دليلاً على مايشكو منه الصحفيون والناشطون السياسيون وناشطو المجتمع المدني من تصنت على مكالماتهم الهاتفية ، وزع مجهولون في 2006/ 2/9 نص تسجيلي لمكالمة هاتفية - تم التصنت عليها - لمراسل قناة الجزيرة أحمد الشلبي مع زوجته ، وأرسلت عبر الانترنت لعدة جهات صحفية منها قناة الجزيرة التي يعمل الشلبي مراسلاً لها . في اليمن .

في 2006/2/16 قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بتغريم صحيفة الثوري مبلغ 150 ألف ريال في القضية المرفوعة ضد الصحيفة والكاتب مصطفى بدير ، من قبل القوات الجوية في مدينة الحديدة بعد نشره خبراً عن استيلاء ضباط في القوات الجوية على أراضي مواطنين في الحديدة .

وفي نفس اليوم 2006/2/16 قضت المحكمة بحبس رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد

سلمان لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وسنة لكل من الكاتيبين الصحفيين فكري قاسم وصلاح الدكاك مع وقف التنفيذ ومنعهما من الكتابة لمدة ستة أشهر وتغريمهما مبلغ 950 ألف ريال في القضية المرفوعة من قبل محمد طاهر مدير مالية تعز ، بعد كتابة فكري وصلاح . مقالات يتهمون فيها مدير مالية تعز بالفساد وإساءة استخدام الوظيفة العامة في 2006/2/24 احتجز الأمن السياسي مراسل قناة الجزيرة أحمد الشلبي والمصور البيضاني لمدة ساعتين ونصف ، وصادروا الفيلم الذي بحوزتهما أثناء محاولتهما تصوير . مبنى الأمن السياسي لتغطية عملية فرار 23 عضو في القاعدة من سجون الأمن السياسي في 2006/2/25 اقتادت ثلاثة عناصر أمنية رئيس تحرير صحيفة الرأي العام كمال العلفي إلى البحث الجنائي ؛ بذريعة أنه مطلوب لدى نيابة الصحافة والمطبوعات بتهمة إعادة نشر الرسوم رغم أن النيابة أصدرت مذكرة كف الخطاب عنه بتاريخ 2/23 وألزموا . العلفي بكتابة التزام بالحضور عند طلبه لقسم التحريات في 2006/2/28 احتجز الأمن السياسي مراسل قناة العربية حمود منصر ومجيب صويلح مصور القناة لمدة أربع ساعات بسبب محاولتهما تصويرهم مبنى الأمن السياسي والنفق . الذي استخدمه أعضاء القاعدة للفرار في 2006/3/11 اختطف خمسة أفراد يستقلون سيارة صالون من شارع الزراعة قائد الطيري صحفي في صحيفة الثوري ، وأرغموه على صعود السيارة عندما كان متجها إلى عمله في وزارة الإعلام ، وعصبوا عينيه واستخدموا صاعقاً كهربائياً في ضربه في مناطق مختلفة من جسده ، وبعد أن ضربه تركوه معصوب العينين في منطقة نائية خارج . العاصمة صنعاء في 2006/3/12 غرمت محكمة جنوب غرب الأمانة خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري مبلغ خمسة ألف ريال مع منعه عن مزاولة مهنة الصحافة لمدة ستة أشهر مع النفاذ ، والكاتب عبد الرحمن الجعفري مبلغ (150) ألف ريال ، (50) ألف للخزينة العامة

و(100) ألف ريال في القضية التي رفعها مدير مالية محافظة تعز على اثر نشر الصحيفة لمقالات ناقدة كتبها عبد الرحمن الجعفري يتهمه فيها بالفساد وإساءة استخدام الوظيفة العامة

في 15/3/2006 اعتدى مرافقو مدير عام مديرية الجبين بمحافظة ريمة بالضرب على محمد الجعفري محرر في صحيفة الرأي العام أثناء تأديته لمهنته الصحفية وتغطيته لافتتاح أحد المشاريع بالمحافظة .

في 22/3/2006 استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة الودودي للتحقيق معه في الشكوى التي رفعتها وزارة النقل بعد نشره تقريراً ينتقد فيه مشروع اتفاقية بين الوزارة مع شركة موانئ دبي لإدارة ميناء عدن ، وأحيلت إلى محكمة غرب الأمانة ، . ولا تزال القضية منظورة أمام المحكمة حتى الآن

في 29/3/2006 قضت محكمة جنوب غرب الأمانة بتغريم صحيفة النهار 450 ألف ريال ومنع رئيس تحريرها شهاب الاهدل من ممارسة المهنة لمدة ثلاثة أشهر وإلزامه نشر اعتذار في ثلاثة أعداد متتالية في الصحيفة ، بتهمة السب والتشهير بوزير الصحة محمد النعمي ومدير مستشفى الثورة أحمد العنسي م، وذلك بعد نشره تقريراً عن اهمال المستشفى . والوزارة لمرضى الكلى

في 28/3/2006 تعرض مراسل صحيفة الودودي عادل علي عمر في محافظة إب للاعتداء وكسر يده من قبل جنود يتبعون الشرطة العسكرية أثناء تغطيته لفعاليات اعتصام المعلمين في مدينة إب

في 1/4 نقل الصحفي عبد الفتاح الحكيمي إلى المستشفى لمدة عشرة أيام وأكد عبد الفتاح الحكيمي أنه استنشق مادة سامة قام مجهولون برشها على أحد أبواب سيارته ، هذا ولا يزال الحكيمي موقوفاً من عمله كنائب رئيس مجلس إدارة صحيفة 14 أكتوبر المملوكة للدولة ومجرد من جميع حقوقه الوظيفية والمالية وذلك بعد سلسلة كتاباته الناقدة للنظام

وللحرب في صعده

في 2006/4/5 أقدمت مجموعة مسلحة (مجهولة) على نهب سيارة رئيس تحرير صحيفة الديار عابد المهذري بالقوة مستخدمين سيارة جيب طربال تحمل رقماً خاصاً (1/62537) وتحت تهديد السلاح توعدوه بالتصفية الجسدية ، وقال المهذري أن هذا الاعتداء ليس الأول، وأنه منذ أن كتب عن تجار الأسلحة وهو يتلقى تهديدات بالتصفية من قبل أشخاص يعملون في تجارة الأسلحة ، ولا زالت سيارة المهذري منهوبة حتى نهاية العام 2006م ولم . تقم أجهزة الأمن بواجبها في حمايته وإعادة سيارته برغم البلاغات المتعددة التي قدمها في 2006/4/10 أعتقل الصحفي عارف الخيواني من قبل عناصر الأمن القومي دون سبب ، وتعرض للضرب هناك ، على الرغم من أن الخيواني صحفي يعاني من مرض نفسي إثر تعرضه للسجن في زنازين صحيفة 26 سبتمبر الناطقة باسم الجيش في 2006/4/13 أقدم مجهولون يستقلون سيارة صالون تويوتا موديل (95) تحمل رقماً حكومياً) على محاولة دهس الكاتب الصحفي محمود ياسين وتبعته إلى الرصيف ، وقد . سبق الحادث اتصال من مجهول يهدده بكسر رأسه إن لم يتوقف عن كتاباته الناقدة في 2006/4/25 صادرت السلطات الأمنية بمحافظة شبوة نشرة التغيير ، وقامت السلطات الأمنية بمطاردة رئيس تحرير النشرة على سالم بن يحيى ومدير التحرير شفيق . محمد العبد بسبب ما تناولته النشرة من نقد للفساد في شبوة في 2006/4/26 احتجز رئيس اللجنة الأمنية بالمركز (ب) في الدائرة (10) بأمانة العاصمة صنعاء مراسل الصحوة نت صالح الصريمي لأكثر من نصف ساعة والتحقيق معه ، وذلك بعد إجراءه مقابلة صحفية مع المواطنين والعسكر حول عملية القيد والتسجيل . للانتخابات في 2006/5/1 تلقى مدير تحرير صحيفة الوجدوي أحمد سعيد ناصر اتصالاً من مجهول . يهدده فيه بالقتل والتصفية الجسدية في الأيام القادمة



في 2006/5/2 تعرض الكاتب حسين زيد بن يحيى للتهديد العلني من قبل عضو نيابة زنجبار بمحافظة أبين داخل مبنى المحكمة الذي توعد بالضرب خارج ساحة المحكمة ، وكان بن يحيى قدم للمحكمة في القضية المرفوعة ضده من قبل النيابة العامة بشكوى من عضو المجلس المحلي في مدينة زنجبار عبد الفتاح الخطيب على خلفية مقالة كتبها حسين زيد بن يحيى ونشرت في العدد (35) في صحيفة التحديث اعتبارها الخطيب إساءة له . في 2006/5/4 احتجز البحث الجنائي لعدة ساعات رئيس تحرير صحيفة البلاغ عبد الله الوزير بعد أن تلقى اتصالاً هاتفياً من وكيل وزارة الداخلية بسبب نشره تقريراً عن احد المسؤولين في الوزارة ، وأفرج عنه الوزير بعد تدخل بعض الشخصيات الأمنية وكتابته . التزاماً خطياً بحضوره إلى البحث في حال استدعائه من جديد . في 2006/5/20 اعتدى وزير الإدارة المحلية هو وحراسه على مراسل موقع الشورى نت أحمد عقيل وأخذ كاميرته وأتلف الفيلم الذي بيده بالقوة ، وذلك حين كان عقيل يغطي محاكمة أحد أقرباء الوزير في محافظة إب . في 2006/5/27 صادرت سلطات مطار صنعاء الدولي أوراق أمين عام نقابة الصحفيين حافظ البكاري ورئيس تحرير صحيفة الوسط جمال عامر واحتجز البكاري وعامر وتم تفتيشهما والتحقيق معهما إثر عودتهما من السفر . في 2006/6/4 أقدم مدير عام النظافة بمحافظة الضالع على الاعتداء على مراسل صحيفة الوجدوي عبد الرحمن المحمدي ومراسل صحيفة 14 أكتوبر فؤاد السميعة لتناولهما . تحقيقات صحافية عن النظافة في الضالع . في 2006/6/11 استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة الوجدوي علي السقاف ، في الشكوى التي رفعتها الهيئة العامة للمعادن بعد نشره تقريراً عن فساد في الهيئة ، وأحالتها لمحكمة غرب الأمانة ولا تزال جلسات المحاكمة سارية حتى الآن . في 2006/6/11 اعتقل رئيس صحيفة الديار عابد المهذري من قبل ثلاثة ضباط من الأمن

السياسي أثناء حضوره مؤتمراً صحافياً في فندق موفنبيك حيث وزع صحيفة الديار على مجموعة من أعضاء السلك الدبلوماسي ، ولم يفرج عنه إلا بعد اعتصام الصحفيين الذين كانوا موجودين داخل الفندق .

في 2006/6/20 اعتدى أفراد من الأمن المركزي بالضرب على مراسل صحيفة النداء عوض كشميم أمام المحكمة الابتدائية بمديرية حريضة بالوادي والصحراء بحضرموت . بسبب تغطيته وقائع نقل المتهمين في قضية قتل بوادي عمد .

في 2006/7/3 أصدرت النيابة العامة أمر قبض قهري على رئيس تحرير صحيفة الوجودي علي السقاف وحين لم يجد أفراد الأمن السقاف اعتقلوا مدير التحرير أحمد سعيد ناصر من مقر الصحيفة واقتادوه إلى قسم شرطة النصر ولم يفرج عنه إلا بعد التزامه بان يحضر علي السقاف للنيابة .

في 2006/7/10 قذفت صحيفة الدستور الصحفية سامية الاغبري واتهمتها في عرضها وأخلاقها بعد كتابتها مقال تنتقد فيه النظام الحاكم ، هذا ويتداول الصحفيون على نطاق واسع بأن صحيفة الدستور ممولة من الأجهزة الأمنية من أجل التشهير بالصحفيين .

في 2006/7/11 استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة النهار شهاب الاهدل في الشكوى المقدمة من محكمة المخالفات بمحافظة عدن بتهمة الإساءة للقضاء ، إثر نشره مقالاً مدعماً بالوثائق ينتقد فيه حكماً قضائياً أصدرته المحكمة ، وأحيلت القضية إلى محكمة جنوب غرب ، ولا زالت القضية منظورة حتى الآن .

في 2006/7/18 أصدرت محكمة غرب الأمانة حكماً بإيقاف رئيس تحرير صحيفة الثوري خالد سلمان من عمله كرئيس لتحرير الصحيفة أو أي صحيفة أخرى لمدة سنة ، ومنع الكاتب الصحفي نايف حسان من الكتابة لمدة عام مع النفاذ وتعريمها مليون ريال في القضية المرفوعة من قبل وزارة الدفاع بتهمة الإساءة والتشهير بالقوات المسلحة .

في 2006/7/20 أصدرت محكمة جنوب غرب الأمانة حكماً على رئيس تحرير الوجودي

علي السقاف بايقافه عن مزاولة الكتابة لمدة ستة أشهر وتغريم الصحيفة مبلغ خمسمائة وخمسون ألف ريال لصالح الحرس الجمهوري و(50000) ألف (550000) لخزينة المحكمة في القضية المرفوعة من قبل وزارة الدفاع بتهمة التشهير والإساءة لها ولمنتسبيها ، وذلك بعد أن نشرت الصحيفة خبراً عن مصادرة الحرس الجمهوري بدمار أراضي المواطنين .

في أواخر يوليو استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير الشورى نت عبد الكريم الخيواني للتحقيق معه في الشكوى التي رفعتها وزارة الدفاع بعد نشر الموقع الإلكتروني الذي يرأسه " الشورى نت" خبراً عن اعتزام السلطات اليمنية إعادة مطار البديع للسعودية ، وأحيلت القضية إلى المحكمة بتهمة الإساءة للجمهورية اليمنية وإهانة الوزارة ، ولاتزال جلسات القضية سارية إلى الآن .

وكذلك حدث في الأسبوع الأول من أغسطس حيث استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير الشورى نت عبد الكريم الخيواني للتحقيق معه في الشكوى التي رفعها رئيس دائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة بعد نشره تقريراً بأسماء المتخلفين عن دفع مديونية البنك الوطني ، وكانوا سبباً في إفلاسه ، وأحيلت القضية إلى محكمة جنوب غرب . ولا تزال جلسات القضية سارية كذلك .

في 2006/8/5 مزق أفراد من الأمن يعملون في حراسة اللجنة الدائمة مذكرات أحمد القرشي المحرر بصحيفة الصحة ووجهوا إليه الشتائم والتهديد وتم سحبه بالقوة لاعتقاله داخل اللجنة، وكان القرشي يقوم بعمله الصحفي أثناء تغطيته اعتصام الجنود المطالبين بالاستفادة من العفو الرئاسي عقب حرب صيف 94م .

في 2006/8/14 اقتيد الصحفي قايد دربان قسراً إلى سجن محافظة الضالع وظل في السجن لساعات دون إبداء الأسباب ، ويأتي سجن دربان بعد كتابته موضوعاً في 8/12 . صحيفة الأيام ينتقد فيه أوضاع محافظة الضالع .

في 2006/9/6 استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة العاصمة خالد العلواني في الشكوى المرفوعة من اللجنة العليا للانتخابات وحزب المؤتمر الشعبي العام بتهمة الإساءة لرئيس الجمهورية وتغريير الناخبين ، وذلك بعد نشره بياناً يرحب فيه بمرشح المعارضة، وأحيلت القضية إلى محكمة غرب الأمانة ولاتزال القضية منظورة حتى الآن .

في 2006/9/7 احتجزت إدارة أمن محافظة عمران مراسل صحيفة الأيام عبد الحافظ معجب عقب تغطية المهرجان الجماهيري لمرشح اللقاء المشترك للرئاسة واحتجز معجب لمدة ساعة ونصف وتعرض أثناء الاحتجاز للتهديد من عناصر أمنية بقطع لسانه قائلين له (أن لسانه طويل).

في 2006/9/9 قامت قوات الأمن باقتحام وإفقال مطبعة المجد لمدة ثلاث أيام التي تطبع فيها صحيفة العاصمة والصحة وصحف ومجلات أخرى، بناء على قرار صادر من النيابة العامة ودون إبداء الأسباب أو حكم من المحكمة المختصة ، وذلك إثر طباعتها لمواد دعائية لمرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية .

في 2006/9/13 حجبت وزارة المواصلات اليمنية موقع ناس برس ولم يرفع الحجب عنه . إلا في 24 /9 بعد إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية

في 2006/9/15 أصدرت محكمة العدين الابتدائية في محافظة إب حكماً بسجن رئيس مركز المعلومات وحماية الحريات الصحافية محمد صادق العديني لمدة ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ مليون ومائتي ألف ريال ، وتمت المحاكمة غيابياً دون استدعاء للعديني ودون حضور أي محام عنه ، فيما اعتبر عقاب - بطريقة غير مباشرة - على سلسلة مقالاته .

الناقدة لوجهاء نافذين في مديرية الجعاشن في إب

في 2006/9/17 صادرت قوات الأمن في مدينة عدن 1000 نسخة من صحيفة التغيير . التابعة للقطاع النسوي لأحزاب اللقاء المشترك ومنعتها من الدخول لعدن

في 2006/9/18 تلقت الكاتبة الصحفية رشيدة القيلي اتصالاً من رقم مجهول يهددها بالقتل

، على إثر كتابتها مقالات ناقدة لرئيس الدولة ، وقد تبين لها لاحقاً - حسب ادعاءها - أن المتصل أحد المتنفذين بالقوات المسلحة .

في 2006/9/18 حجبت الحكومة اليمنية عدة مواقع الكترونية وهي المجلس اليمني ، صوت اليمن ، موقع حوار ، ومنتدى المستقلة وذلك قبل الانتخابات الرئاسية بيومين وأعيد فتحها بعد الإعلان عن نتيجة الانتخابات الرئاسية والمحلية .

في 2006/9/24 أوقفت وزارة الاتصالات واللجنة العليا للانتخابات الخدمة الخيرية عبر التابع لموقع بلاقيودنت ، ولم تعاد الخدمة الخيرية إلا بعد الإعلان عن SMS رسائل الـ نتائج الانتخابات الرئاسية والمحلية في 10-17

في 2006/10/16 تم حجز ناشر صحيفة " المستقلة " عضو مجلس النواب أحمد سيف حاشد في مبنى الأمن السياسي والتلفظ عليه بكلمات نابية ، إثر قيام أحد محرري صحيفته بتصوير مبنى الأمن السياسي أثناء احتجاج قام به ائتلاف المجتمع المدني على اعتقال الناشط الحقوقي علي الديلمي .

في 2006/11/15 تهجم قائد طقم سيارة نجده تحمل رقماً (5487) على الصحفي خالد دلاق وشتمه وحاول أخذه بالقوة أثناء تواجه أمام مستشفى الثورة العام بصنعاء ، وذلك بعد مطالبته بحقوقه في صحيفة 26 سبتمبر التابعة للجيش التي كان يعمل بها والتي فصل منها . في انتهاك سابق حدث له في 1997 ، ولم تستجب إدارة الصحيفة لإعادته حتى الآن

في 2006/11/18 الصحفي خالد سلمان رئيس تحرير صحيفة الثوري يطلب اللجوء السياسي للندن ، بعد ملاحقته قضائياً في 14 قضية نشر رفعت ضده ، وعلى إثر نصيحة . أكد أنها قدمت له من أحد المقربين للسلطة بعدم العودة لليمن حرصاً على حياته

في 2006/11/25 أصدرت محكمة غرب أمانة العاصمة حكماً بحبس رئيس تحرير صحيفة الرأي العام - كمال العلفي لمدة عام كامل مع النفاذ وإغلاق الصحيفة لمدة ستة أشهر ومنعه من الكتابة بعد خروجه من السجن لمدة ستة أشهر مع النفاذ ، وذلك في قضية

إعادته نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم ، هذا وقد أغلقت الصحيفة بالشع
. الأحمر في 12/2

في 2006/11/26 هدد شخص مجهول من الرقم (04/257427) عبد الحميد الشرعي
المحرر في وكالة الأنباء اليمنية سباً بالقتل وتلفظ عليه بألفاظ نابية ، بعد كتابته مقالاً في
ملحق قضايا وناس في صحيفة الثورة في 11/19 بعنوان (من أروقة أحدى المحاكم
. الابتدائية) تناول فيها شكاوى المواطنين ووضع محكمة شرعب الرونة

في 2006/11/26 تعرض رئيس تحرير صحيفة الوسط للاتهام بالخيانة والعمالة لجهات
أجنبية من قبل صحيفة الثورة الرسمية تحت توقيع المحرر السياسي وهو ما يعد تحريضاً
للاعتداء عليه كما حدث له في العام السابق من خطف واعتداء بعد تحريض مماثل من قبل
الصحف الرسمية

في 2006/11/22 اعتدى ضابط يعمل في وزارة الداخلية على مراسل قناة الجزيرة أحمد
الشلفي وطاقمها أثناء إعدادهم برنامجاً عن "القات في اليمن" بحجة أن موضوع البرنامج
يشوه سمعة اليمن ، وهددهم بكسر الكاميرا إن استمروا في التصوير

في 2006/11/28 الاعتداء على مراسل صحيفة الأيام بمديرية القبيطة بمحافظة لحج
أنيس منصور ومصادرة كاميرته وتلفونه الشخصي من قبل مدير البحث الجنائي بالمديرية
أثناء تغطيته للاحتجاجات التي نفذها أعضاء جمعية أرم التعاونية الزراعية

في 2006/12/6 حكمت محكمة جنوب غرب الأمانة بإدانة محمد الأسعدي رئيس تحرير
صحيفة يمن أوبزر فر الناطقة بالانجليزية بفي قضية إعادة الرسوم وقضت بتغريمه مبلغ
. خمسمائة ألف ريال

في 2006/12/9 احتجزت سلطات مطار صنعاء الدولي رئيس تحرير الشورى نت عبد
الكريم الخيواني لمدة ثلاث ساعات ومنعته من السفر إلى المغرب لحضور ورشة عمل
القانون الدولي الانساني" وذلك بحجة أن اسمه مدرج ضمن قائمة الممنوعين من " حول

.السفر

في 2006/12/13 أصدرت محكمة جنوب شرق الأمانة حكماً بالسجن لمدة أربعة أشهر مع وقف التنفيذ على مدير تحرير صحيفة الحرية أكرم صبرة والمحرر يحيى العابد ومنعهما من الكتابة لمدة شهر وإيقاف صدور الصحيفة لمدة شهر مع وقف التنفيذ بسبب . إعادة الصحيفة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم .

في 2006/12/24 استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات رئيس تحرير صحيفة النهار شهاب الأهدل في الشكوى المقدمة ضده من مجلس القضاء الأعلى بتهمة الإساءة للقضاء ، بعد نشر الصحيفة تحقيقاً عن شاب تم تنفيذ حكم الإعدام عليه وهو دون السن القانونية ، وقد أحيلت القضية لمحكمة جنوب غرب وهي منظورة حتى الآن .

في 2006/12/25 تلقى مراسل صحيفة الصحوة في محافظة الحديدة عبد الحفيظ " الحطامي اتصالات تتوعده بالقتل والتصفية لأكثر لأكثر من عشر مرات ومن الرقم ، كما تلقت زوجته اتصالات مشابهة من ذات الرقم تخبرها بان زوجها "711598481" يرقد في المستشفى وأنهم في طريقهم للإجهاز عليه ، ويأتي ذلك عقب تغطيته لعملية تعذيب . بشعة حدثت في سجن الشيخ الفاشق .

أخيراً .. سنؤكد هنا ما ذكرناه سابقاً من أن هناك انتهاكات أخرى يتعرض لها الصحفي لأسباب أخرى غير الرأي والنشر ، مثلما قد يتعرض لها المواطن العادي غير الصحفي وهي انتهاكات لحقوق الإنسان ، وقد تعمدنا ألا نوردنا هنا لاقتصار تقريرنا على الانتهاكات التي تطال الصحفي بسبب الرأي والنشر ، وكمثال على ذلك فإننا نعتبر ماتعرض له الصحفي عبد الهادي ناجي مراسل صحيفة الأيام في 2006/11/25 من اختطاف من محافظة تعز ومن ثم اقتياده ومحاكمته بصورة مستعجلة في محافظة عدن بسبب مشكلة مالية مع إدارة صحيفته ، انتهاك صارخ لحقه كإنسان وحقه في أن يكون له

محامي وفي أن يحصل على التقاضي العادل ، وأن لا يتعرض للاحتجاز غير القانوني وهو مالم يحدث أبداً في قضيته ، وكل ماحدث محكمة ..فضلاً عن جريمة الاختطاف مستعجلة خلال أيام وفي غير مكان إقامته قضت بتغريمه بالملايين وسجنه لمدة سنتين ، وهو انتهاك لحقه كإنسان ارتكبتها أجهزة الأمن والمحكمة ، إننا في صحفيات بلا قيود أعلننا وسنظل نعلن تضامنا مع الزميل عبدالهادي ، وإن كنا لم نورد قضيته في التقرير ضمن . الانتهاكات بسبب الرأي والنشر .

قضايا معلقة

مازالت صحيفة الشورى وصوت الشورى ومقرها محتلون من العام 2005 م وحتى الآن من قبل مسلحين اقتحموا مقر الصحيفتين وطرّدوا المحررين ، ولازالت وزارة الإعلام رافضة إعادة الترخيص للشورى وصوت الشورى بالصدور من جديد برغم مطالبات مالكي الصحيفتين ورؤساء تحريرهما بذلك ، كما رفضت وزارة الداخلية الاستجابة لمطالبهم بإعادة مقرهم وممتلكاتهم .

لا تزال مطالبة المحررين العاملين في صحيفة 26 سبتمبر التابعة للجيش بحقوقهم المكتسبة محمد المطاع ، التي فقدها بسبب فصلهما التعسفي من عملهما في الصحيفة وهما خالد دلاق ، فوزي الكاهلي ، عارف الخيواني بعد ان قضاوا في العمل بها فترات طويلة تراوحت بين الثلاثين عاما، كما في حالة المطاع والعشرة أعوام كما في حالة الخيواني ، وبرغم مناشدات نقابة الصحفيين والمطالبات المختلفة التي قدمت لإعادتهم لعملهم وصرف مستحقاتهم ، إلا أن إدارة التوجيه المعنوي الذي تصدر عنه الصحية ترفض الاستجابة لتلك المطالب .

إلى اليوم لازال الجناة الذين تعرضوا للصحفي نبيل سبيع بالضرب والطعن وإطلاق الرصاص باتجاهه في 12 / 11 / 2005 م ، لازالوا هاربين ولم يقدموا إلى العدالة ، ولم

تحرك الداخلية ساكناً في البحث عن الجناة برغم المطالبات المقدمة الى وزارة الداخلية . بالبحث عنهم والتحقيق معهم

وصحيفة النداء A.P.T.N في 26 /8/ 2005 م تعرض مكتب الاسوشيتدبرس وتلفزيون لسرقة كافة محتويات المكتب وهي 2 أجهزة كمبيوتر ماكنتوش وكاميرا فيديو نوع سوني وفاكس ، وكذلك تفتيش المكاتب وتكسيروها المكاتب وتفتيشها ، وأبلغت الأجهزة الأمنية حينها إلا أن الداخلية والأجهزة الأمنية وحتى نهاية 2006 لم تعمل شيئاً في سبيل التحقيق . وإعادة الممتلكات

لا تزال مطالبات جمال عامر رئيس تحرير الوسط بالتحقيق مع الذين قاموا بخطفه وضربه وإطلاق النار عليه 2005/8/23 م لا تلقى استجابة من قبل وزارة الداخلية وعلى الرغم من أن رقم السيارة الجيش التي اختطفته وهو (2/11121) معلوم ومبلغ عنه وهو رقم . سيارة جيش إلا أن وزارة الداخلية لم تفعل شيئاً لإحضار الجناة و التحقيق معهم . برغم استمرار مطالبات مدير تحرير صحيفة النهار هاجع الجحافي خلال عام 2006 بالتحقيق مع الجناة الذين كانوا وراء ماتعرض له في 17 /7/ 2005 م من انفجار طرد ورسالة مفخخة في وجهه وتقديمهم الجناة إلى العدالة الا ان مطالباته تلك لم تلقى أي استجابة من قبل الجهات الأمنية المختصة

لا زالت الشكوى المقدمة من الزميلة رحمة حجيرة وزوجها حافظ البكاري في أروقة نيابة الصحافة والمطبوعات وترفض إحالتها الى المحكمة ضد صحيفة البلاد التي قذفتها بتاريخ م والتي يتداوا في الوسط الصحفي انها تمول من جهات امنية بغرض النيل 26 /5/2005 . من اعراض الصحفيين بالقذف والتشهير



صحفيات بلا قيود منظمة غير حكومية تعمل على الدفاع عن الحقوق والحريات وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير ، كما تسعى إلى توظيف وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل الإعلام الجديد لخدمة قضايا التربية والثقافة والفكر والتنمية المجتمعية الشاملة وعلى رأسها قضايا المرأة ، وقضايا الطفولة ، وقضايا الشباب وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد ومكافحة الفساد

البيمن- صنعاء شارع الدائري ، خلف بريد الجامعة القديمة صندوق بريد 12702 ، هاتف: 00967-1-210543 - فاكس: 00967-1-210523

موقع الكتروني www.womenpress.org ، بريد الكتروني: withoutchains@gmail.com ، حاصلة على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم 2005/142